

التجربة الهندية كنموذج معايرة للتعليم العالي في الوطن العربي

تعتبر التجربة الهندية في مجال التعليم العالي موضوع بحث ونقاش مميّز، فالبلاد استطاعت خلال ثلاثة عقود من الزمن أن تدخل جامعاتها معترك أفضل المراكز البحثية على الصعيد العالمي. في بحثنا هذا يتم الاعتماد على طريقة المعايرة والتي تقوم على معاينة التعليم الجامعي الهندي، ومن ثمّ استخراج الفروق الموجودة بين الجامعة الهندية والجامعة الجزائرية كنموذج حيّ عن الجامعة العربية التي تتصدّر دائما مراتب متدنيّة في التصنيفات العالمية المؤسّسة على معايير عدة. تشير النتائج إلى أن التحدّيات التي تواجه التعليم العالي في الهند تم التعامل معها في الاتجاه الصحيح عكس ما حدث في الجزائر. فإذا اعتبرت اللغة، التعليم ما قبل الجامعي والتعليم العالي كفرص نجاح في الهند، تبقى هذه التحدّيات بالنسبة للجزائر كمعوقات تنمية قطاع التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: التعليم العالي، الهند، الجزائر، الإصلاحات، التحدّيات.